

442 إهلاك الله لقوم لوط - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه

الله

عبدالقادر شيبه الحمد

والمؤتفكة اهوى. المؤتفكة يعني المنجلبة. يؤفق عنه من افق ينجلب عنه من ينجلب يصرف عنه من يصرف. يصرف عنه من يصرف.

والمؤتفكة اهوى يعني والمدن والقرى المنقلبة. الا الله جعل عالية - [00:00:00](#)

عسافلها قهوة قلبها على اهلها. والمؤتفكة اهوى. يعني والقرى والمدن المؤتفكة المنقلبة اهون ارسل اليهم عبده الصالح لوطا صلى الله عليه وسلم. فدعاهم الى الله وكانوا مع الاشرار يتخذون جريمة نادرة في الانسانية شاذة في السلوك وهو انهم لا يأتون الا ذكرا من

العالمين. وارسل الله - [00:00:20](#)

اليهم جبريل عليه السلام مع بعض الملائكة. ومروا بالخليل ابراهيم. وقال لهم وين رايعين انهم يبشروننا باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قال قالوا ان جابين لي قوم لوط عشان نهلكهم. قال ان فيها لوطا. قالوا انحن اعلم بمن فيها. لانه الجنة واهله الا امرأة. انه

مصيها ما - [00:00:50](#)

ولما جاء لوط ومشوا في الشارع متجهين الى بيته. واذا قومه جاءه قومه يهرعون اليه. يعني مادي اعناقهم تقول كانهم ابل

انعطاس مامئة. ابل عطاش ضامئة وردت الماء. فتمشى هكذا مد العنق ما تدروا وين تروح من شدة الظمأ - [00:01:10](#)

هم كذلك جاءوا الى الملائكة الصالحين. لصباح الوجوه يحسبونه من بني ادم يريدون الفتك والفجور بهم. فاتجهوا الى وجاءه

قوم يوضعون اليه يهرعون مسرعين ماد اعناقهم كالابل الظمائي العطاش - [00:01:30](#)

ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بنات يعني بنات نسوانكم هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي اليس

منكم رجل رشيد؟ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من رغبة وشهوة ولا اتجاه لنا عند مسلم عند دباباتك. انك لا تعلم ما نريد -

[00:01:47](#)

قال لو ان لي بكم قوة لو كنت اقدر عليكم كنت قطعتمكم قطعة قطعة. والله ما اخلي واحد منكم يمشي على الارض. ولكن وش اسوي

فيكم انتم هالامة فانا ليس لي الا ان اوي الى رب السماوات والارض. اوي الى ركن شديد. فبمجرد ما اوى الى الله اواه الله اليه -

[00:02:07](#)

عند ذلك سمع قول الملك يا لوط انا رسل ربك. هو ما كان يعلم انهم رسل الله. انا رسل ربك لن يصلوا اليك خلي بابك مفتوح وادخل

واطمئن. فدخل وطلع جبريل وعمل بريشة من جناح وهكذا. فقعد - [00:02:27](#)

ما اعين جميع اهل القرى. كلهم عموا تماما. طمسنا اعينهم. ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم. بس هف عليهم عموا. مثل ما فعل

لحبيبه وعبده الصالح محمد عليه الصلاة والسلام يوم بدر - [00:02:47](#)

لما اخذ خف من حصى وقال شاحت الوجوه وعمل هكذا الله خلى الريح تحمل الكف من التراب يدخل في اعين الكفار جميعا ما فيه

عين من اعين الكفار لما دخل منها رمد. من تراب النبي محمد الذي بذره عليه. من كف له. والله يسجل ذلك في كتابه حيث يقول وما

رمىت - [00:03:07](#)

انت اذ رميت ولكن الله رمى. وهنا كذلك يقول له ان رسل ربك لن يصلوا اليك فاسري باهلك. اطلع بس انت وامشي بعيالك ترى ما

بقي فجر الا شوي. لان السورة السرى هو السير بالليل مطلقا. يعني اذا مشيت بالليل اسمك سرىت - [00:03:28](#)

السرعة لا يكون الا بالليل على حد قول الشاعر عند الصباح يحمد القوم السرى. يعني المشي بالليل اللي ماشي بالنهار اسمه سارب اللي ماشي بالنهار يسمى سارب واللي ماشي بالليل يسمى سارا اللي ماشي بالليل يسمى سارن واللي ماشي بالنهار - [00:03:48](#) يسمى سارب وسارب بالنهار مثل ما قال الرب تبارك وتعالى مستغفر من الليل وسارب بالنهار. وهنا يقول فاسري باهلك بقطع من الليل. يعني ترى ما هي عليك تعب معك مسك - [00:04:12](#)

اصل جماعتك ما بيعيش منهم واحد بعد طلوع الشمس. كلهم ستستريحوا من شرهم. ان موعدهم الصبح هو اليس الصبح بقريب؟

اهلكناهم مشرقين عند طلوع الشمس كان ما في واحد منهم حي - [00:04:28](#)

بعد طلوع الشمس بقى قعدنا على الارض حية وهنا يقول عز وجل في قصتهم ان رسلا لن يصلوا بهالك مقطع الميل. واتبع ادباره ولا

تقد منكم احد. ان موعدهم الصلح - [00:04:46](#)

اليس الصبح بقريب؟ وجاب له ودور على الارض مثل ما يقولوا العلماء انا ما نقلتوها عن رسول الله في حديث عن رسول الله. صلى

الله عليه وسلم لكنها مكتوبة وفي كتب اهل العلم من اهل التفسير والتعويل. ان جم جبريل وافر على الارض جميع قرى سدوب

وعمورة اللي فيها اربع ملايين نسرة مثل ما قال قتادة. اربع - [00:05:03](#)

النسمة وقام قص عليها قصة. وخلي القصة مثل ما تحط ايدك لقطعة عجين. ما العجين اذا كان لين ما يحوش ايدك اذا كنت بتبيع

الساعة دي. كذلك الارض لانت وساخت في امام جناح جبريل حتى اقتلعها من - [00:05:23](#)

ثم رفعها الى السماء حتى سمعت الملائكة صياح الديكة كما قيل ثم قلبها عليهم وجعل عليها سافلة. يقول الله وامطرت عليهم حجارة

من سجيل. منضود مساومة عند ربك. ولما نزل عليهم الحجارة استمرت الى يوم - [00:05:43](#)

قومك هذا الى اليوم مثل ما قصي على صالح انها قاعدة لليوم الى اليوم. الى اليوم مدائن صالح لا تزال باقية معروفة باسم مدائن

صالح. واثارهم باقية الى اليوم. ينقلها جيل عن جيل وقبيل من قبيل من سكان هذه الاعصار الى الى - [00:06:03](#)

البلاد الى اليوم. كذلك بنفس الطريق. وهيك ربنا يقول وانكم لتمرون عليهم. وانكم لا تمرن عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون -

[00:06:23](#)